ملحق خاص
بمناسبة عيد الاضحى المبارك

الندوة

السبت ٧ ذى الحجة ١٣٩٤ هـ
الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٧٤ م

إزدادت الرعاية.. فكان هذا الحج الأكبر!

كتب ـ محمد أحمد بخش :

مرحبابكم حجـاج بيت الله .. مرحبـابكم فى رحاب الله .. مرحبا بكم فى أقدس بقاع الله .. مرحبـابكم ملبين ومحـرمين وداعين وطائعين فى يوم الحج الاكبر .. فهنيئا لكم بما احرزتم من الفوز وبما حققتـم من طاعة وبما نلتم من اجر .. اللهم اجعلـه حجا مبرورا وسـعيامشكورا اللهم تقبـل منا ، واغفرلنا وارحمنا

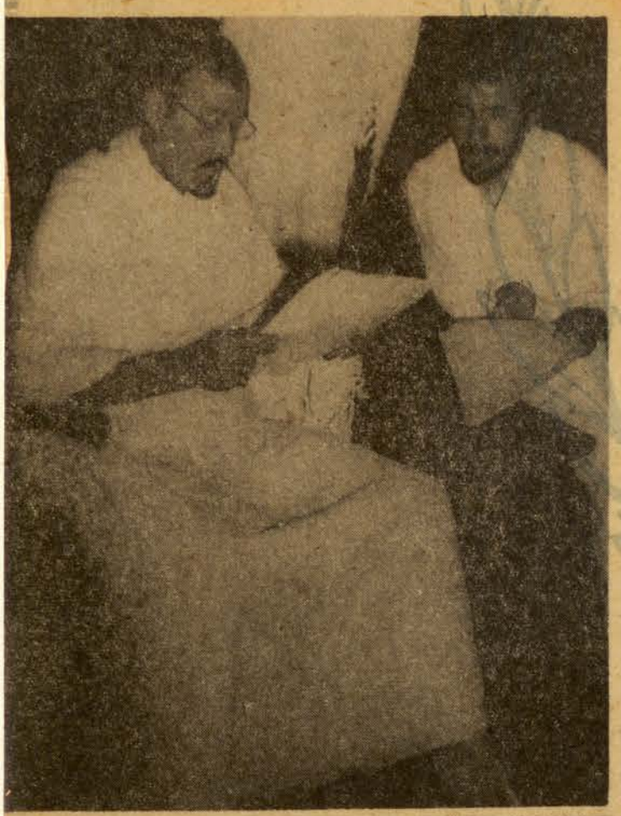

جلالة الفيصل يوافق على اختيار ١١٧ عالما للتوجيه وارشاد ضيوف الرحمن

وجامعة الرياض تقيم مركزا علميا إسلاميا في المشاعر المقدسة

ورأينا كيف تتنافس الوزارات والمؤسسات الحكومية لتطوير خدماتها في كل موسم

يقف حجاج بيت الله الحرام في كل عام في حشد ضخـم وكأنهم حمائم بيضاء فـي رداء الاحرام الطاهـرة متوجهين الى الله عز وجـل الاله الواحد الاحـد فى زى واحد ترتفع أصواتهم بهتـاف واحد تجمعهم بقعة واحدة لا فرق بين عربي وعجمي لافرق بين ابيض ولا أسود . اكرمهم عند الله اتقاهم . افليس هذا هو ابلغ تعبير عـن الوحـدة الاسلامية ، لقد انبثق هـذا الدين الحنيف من هذه الديار الطاهرة فوحد كلمة المسلمين

ووحد صفوفهم ورفع شانهـم فوق كل شان وها هي مـن جديد تنبثق الدعوة الـى تجديد عهد الوحدة الاسلامية لتكون كلمة الله هى العليـا وكلمة الذين كفروا السفلى ، ليتقارب المسلمون وليتحابـوا ويرجعوا الى حكم الله وحكـم رسوله عليه أفضل الصـلاة والسلام .

وما أحرانا ان نتحدث بانعم الله الكريم علينا ، وما أكثرها من نعم وما أعظمها ، نعـم لا تدخل تحت حصر ولا تعداد ، ما أحرانا ان نتحدث عن هذه النعم وان نشكر المنعم العظيم هذه النعمة التي نعيشهـا ، ويعيشها حجاج بيت اللـه الحرام في عهد الفيصل بن عبد العزيز نعمة الامن والاستقرار

شكرا للمنعم العظيم ، والحمد والثناء له ، وانها لمن أعظـم نعم الله عز وجل علينا هـذا الامن الذى ننعم به حجاجـا ومواطنين ، هذا الامن العميم الذى وفق الله اليه وواضـع لبناته المؤسس الاول المغفـور له الملك عبد العزيز طيب اللـه ثراه .

وتمشيا مع اهتمام حكومـة جلالة الفيصل بن عبد العزيز حفظه الله للرعاية والعنايـة الدائمة لتوفير وسائل الراحة لحجاج بيت الله الحـرام والمواطنين في كل عام لتمكينهم من أداء نسك الحج في سهولة ويسر ، فقد جنـدت وزارة الحج والاوقاف أجهزةالوزارة في خدمة ضيوف الرحمن فـي حج هذا العام وأن تكون هـذه الخدمات اكثر فعالية عـن الاعوام الماضيه .

الاشـراف الدينى على المسجد الحرام

ويساهم سماحة الشيـخ عبد الله بن محمد بن حميـد الرئيس العام للاشراف الديني على المسجد الحرام بنشـاط كبير وملحوظ في توعيـة الحجاج .. وهذا النشـاط لا يقتصر على داخل الحـرم المكي الشريف فحسب بـل ان نشاط الرئاسة العامـه يتعدى الحرم الى المشاعـر المقدسه (كعرفه والمزدلفـه ومنى) لتوعية الحجـاج وارشادهم ومساندة دعـوة التضامن الاسلامي .. فقـد جندت الرئاسةالعامة للاشراف الديني على المسجد الحـرام موظفيها وعلى رأسهم سماحة الرئيس العام ونائبه .

برئاسة ادارات البحوث العلمية والافتـاء والدعوة والارشاد

وطبقا لتوجيهات جلالة الملك المعظم حفظه الله فقد تم فـي رئاسة ادارات البحـوث العلميه والافتاء والدعـوة والارشاد توزيع أصحـاب الفضيلة أعضاء التوعيـة الاسلامية في مداخل المملكـة ومدن الحجاج ومناطـق تجمعاتهم والحرمين الشريفين وعلى أجهزة الاعلام والقـاء المحاضرات وقد باشرت كـل مجموعة نشاطها في الميـدان الذى حدد لها .

الميـــاه

من أجل توفير المياه في مكة المكرمه والمشاعر ، وذلك طيلة أيام فترة موسـم الحج فقد قامت مصلحة عين زبيدة والعزيزيه بجهود كبيره لتوفير العديد من صنابيرالمياه في منطقة عرفات بشكـل مضاعف عن موسم الحـج الماضي وكذلك بالنسبة لمزدلفة ومنى .. فضلا عن انهـا قامت بتهيئة كافة خزانـات المياه في مكة والمشاعر بمـا يضمن وجود الماء بشكل كبير لحجاج بيت الله الحرام .

جامعة الرياض

كما اتخذ هذا العام قـرار في جامعة الرياض لاقامةمركز علمي اسلامي في موسم حـج هذا العـام بمنى وعرفـات يشترك فيه نخبة من أساتـذة الجامعه وطلابها لتقويـة روح التعاون الاسلامي ولاجـراء الدراسات والبحوث والتعارف على الوفود الاسلامية الاخرى ومن أهداف هذا المركز تقديـم خدمات عامةللحجاج والتعاون مع الهيئات الحكوميه الاخرى التي تؤدى خدماتها لحجـاج بيت الله الحرام . ولدراسـة مناسك الحج بطريقة علميـة والاستفادة من المناخ الدينى في هذه المناسبه ولاتاحة مزيد من الاحتكاك بين الاساتـذة والطلاب وعقد النـدوات الثقافيه ، ومن أهداف المركز كذلك اتاحة الفرصة للطـلاب لاجراء دراسات وبحوث كل في تخصصه تتناول الحـج والحجيج والقيـام ببحـوث ميدانية في هذا المجال .

امانة العاصمة

في كل موسم حج والمتتبـع لجهود وعمال امانة العاصمة المقدسه يدرك ولاشك مـدى الجهد الفائق والاخلاصـ المتفاني الذى تبذله ابتداء من نظافة شوارع ومعابر مكـة المكرمة والمشاعر المقدسة فـي عرفات ومزدلفه ومنى .. وقد وضع سعادة الاستاذ عبـد الله عريف أمين العاصمـة خطة جديدة لتطوير خدمـات الامانة خلال فترة موسم حج هذا العام ٩٤ هـ لتقوم بدورها الهام بأكثر فعاليه عن الاعوام الماضيه وذلك لتوفير المزيد من سبل الراحة لضيوف الرحمن

الحرس الوطنى

تنفيذا لتوجيهات صاحـب السمو الملكي الامير عبد اللـه بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني وسمو نائبه وتوخيـا لضمان تقديم الرعايه الصحيه لحجاج بيت الله الحرام فقـد جندت رئاسة الحرس الوطني رجالها لخدمة الضيـوف ويشترك الحرس بالمستشفـى الخاص به لتقديم الخدمـات الطبيه في المشاعر .. وكـذا تنظيم الحركة .

امارة منطقة مكة المكرمـــة

تنفيذا لتوجيهات صاحـب السمو الملكي الامير فواز بـن عبد العزيز أمير منطقة مكـة المكرمه ورئيس لجنة الحـج العليا وصاحب السمو الملكـي الامير احمد بن عبد العزيـز وكيل امارة منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحـج العليا فقد كلف عدد كبير من موظفى الامارة لمواصلـة أعمالهم في حج هذا العـام ، وسيعمل بعض هؤلاء في ديوان الامارة بمكة المكرمه كمـا يباشر عدد منهـم أعمالهـم متنقلين بين عرفات ومنـى لانهاء جميع المعاملات المتعلقة بأعمال الحجاج دون تأخير .

زيادة مضطرة فى عدد الحجـــاج

ونظرا للتسهيلات التـي تقدم لوفود بيت الله الحـرام والرعايه الصحية والامـن التي يلقاها الحاج في هـذه الديار فقد كان عدد الحجيج قبل حوالي نصف قرن مـن الان لا يكاد يصل الى مائـة الف حاج كل عام .. ثـم أخذ في الارتفاع التصاعـدى نتيجة للرعاية ثم انخفض عدد الحجاج في عام ١٣٥٩ هـ أى اثناء الحرب الاخيرة الـى حوالي تسعة الاف حاج ثـم بدأ يرتفع مع انتهاء الحـرب حتى بلغ في العام المنصـرم (١٫١٢٢٫٥٤٥) حاجا ومن المنتظر أن يزداد بفضـل الرعايه الدائمه والسهـر المتواصل الذى تقوم بـه الحكومه الرشيده بفضـل توجيهات الفيصل الرائد حتى يصل في أوائل القرن القـادم الى ٣ ملايين حاج ما هـو متوقع ..

الندوة ص ـ ٩ ـ
السبت ٧ ذى الحجة ١٣٩٤ هـ